

اعتراف سياسي وعسكري أوكراني بتدهور كبير على الجبهة



اعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتخلي وحدات عسكرية طوعاً عن مواقعها على خط الجبهة، وأقر رئيس أركان الجيش بأنَّ الوضع على الجبهة الشرقية «تدهور بشكل كبير»، مع ازدياد الضغط الروسي بالهجمات بالمدفعيات، وأعلن الجيش الروسي السيطرة على بلدة بالقرب من أفييفكا، والقضاء على 935 عسكرياً أوكرانياً وإسقاط 222 مسيّرة خلال 24 ساعة.

اعتراف

قال الرئيس الأوكراني: إنَّ إحدى وحدات القوات المسلحة تخلت طوعاً عن مواقعها على خط المواجهة، ونتيجة لذلك تمت محاصرة أفراد عسكريين آخرين. وقال زيلينسكي في معرض تعليقه على إمكانية العفو عن الأفراد العسكريين الذين فروا من وحداتهم. وأضاف: «بسبب انسحابهم وطول خط المواجهة تمت محاصرة عدد كبير من العسكريين»، وأضاف أنَّ بعض الجنود الأوكرانيين الذين كانوا محاصرين لقوا حتفهم، وتم أسر الباقيين.



من جانبه، قال رئيس الأركان الأوكراني أولكسندر سيرسكي السبت: إنَّ الوضع على الجبهة الشرقية «تدهور بشكل كبير في الأيام الأخيرة»، مشيراً إلى «تصعيد» في هجوم الجيش الروسي الذي يدفع خصوصاً باتجاه تشايسيف يار، وأضاف أنَّ الجيش الروسي يهاجم المواقع الأوكرانية في قطاعي ليمان وباخموف «بمجموعات هجومية مدعومة بمركبات مدروعة»، وكذلك في قطاع بوكروفسك. وتابع أنَّ الجيش الروسي ينشر «وحدات مدروعة جديدة»، ما يسمح له بتحقيق «نجاحات تكتيكية».

وتبعه تشايسيف الواقعة على مرتفع أقل من ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق كراماتورسك، المدينة الرئيسية في المنطقة الخاضعة للسيطرة الأوكرانية، وتعد محطة مهمة للسكك الحديد والخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني.

سقوط بلدة

أفادت قنوات التواصل الاجتماعي بسقوط بلدة بوغدانيفكا بشرق أوكرانيا إلى الغرب من باخموف، ما دفع وزارة الدفاع في كييف إلى نفي ذلك أمس السبت، في حين أقرت بوجود قتال عنيف في المنطقة. وتقع البلدة إلى الشمال الشرقي من بلدة تشايسيف يار.

وأعلن الجيش الروسي أمس السبت، السيطرة على بلدة بالقرب من أفينيفكا في الشرق الأوكراني، وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية أنَّ الجنود «سيطرولاً» على بيرفومايسكي في جنوب غرب أفينيفكا.

كما أعلنت الوزارة الروسية القضاء على 935 عسكرياً أوكرانياً وإسقاط 222 مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال 24 ساعة، وأشارت إلى تكيد العدو خسائر مادية تتراوح ما بين دبابات وأليات عسكرية ومدافع غربية الصنع ومحطة «نوتا» للتشويش الإلكتروني، إلى جانب إسقاط 8 صواريخ هيمارس أمريكية وفامبر تشيكية وقبلة «جوية موجهة» «جيـه دـام».

حظر استيراد معادن

حضرت واشنطن استيراد الألومينيوم والنحاس والنikel من أصل روسي إلى الولايات المتحدة، في إطار عقوبات إضافية متخذة مع المملكة المتحدة وتهدف إلى خفض إيرادات موسكو. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان: إنَّ «هذا الإجراء الجديد يحد من استخدام الألومينيوم والنحاس والنikel ذات المنشأ الروسي في بورصات المعادن العالمية وفي تداول المشتقات خارج البورصة» لاستهداف الإيرادات التي يمكن لروسيا أن تكسبها لمواصلة حربها ضد أوكرانيا.

استدعاء سفير

استدعت روسيا السفير الفرنسي في موسكو ببير ليفي بعد تصريحات لوزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه اعتبرتها «غير مقبولة» بعدهما قال الاثنين: إنَّ باريس لم تعد ترى «جدى» في التحاور مع موسكو. وعلقت الخارجية الروسية في بيان بالقول: إنَّ ليفي «تبليغ بالطابع غير المقبول لمثل هذه التصريحات التي لا صلة لها بالواقع»، وتعتبرها «بمنزلة عمل معتمد ومقصود من الجانب الفرنسي لتقويض إمكان إجراء أي حوار بين البلدين».

«أفادت قناة «إن تي في» الألمانية السبت، بأنّ برلين قررت تزويد كييف بنوع آخر من صواريخ «باتريوت». ونقلت عن وزارة الدفاع الألمانية قولها: «ستزود ألمانيا أوكرانيا بنظام دفاع جوي آخر من طراز «باتريوت» وأضافت أنّ القرار حول التعزيز الإضافي لنظام الدفاع الجوي الأوكراني تم اتخاذه «بسبب زيادة عدد الغارات الجوية الروسية على أوكرانيا».

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في وقت سابق: إنّ احتياطيات «باتريوت» الألمانية قد استنفذت، (متوعدةً بشراء أنظمة دفاع جوي لكيف من دول ثلاثة). وكالات